

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. تطوير وسيلة الصورة المسلسلة

##### ١. مفهوم التطوير

التطوير في القاموس الإندونيسي هو الأشياء تتطور؛ التنمية على مراحل وبشكل منتظم، ويؤدي إلى الهدف المنشود.<sup>١</sup> التطوير هو عملية طبقة المعرفة لإنشاء أجهزة جديدة على التأثيرات.<sup>٢</sup> تطوير مفاهيم المنتج إلى منتجات حقيقية لتكون قادراً على ضمان إمكانية تحويل أفكار المنتج إلى منتجات قابلة للتطبيق أو عملية تطوير المنتجات الحالية أو إنشاء منتجات جديدة لتحسين جودة التعليم.

تطوير الوسائل التعليمية مهمة لأن يسهل المدرسون في أنشطة التعليم والتعلم ويمكن استخدامه لتحفيز الأفكار والمشاعر والانتباه وكذلك مهارة التعلم التلاميذ لذلك يمكن تشجيع عملية التعليم والتعلم فعالة. وستقوم الباحثة التطوير الصورة المسلسلة، والصورة يعرض للتلاميذ في بداية تعلم سرد القصص. والفوائد التي مستفيد للطلاب من

---

<sup>1</sup>Dendy Sugono dkk, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), 679

<sup>2</sup>Nusa Putra, *Research Development Penelitian dan Pengembangan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), 68

تطوير الفقرة من خلال الصور وهي: (١) تنمية المهارات لمعرفة العلاقة السببية أو الرسالة الضمنية في الصورة، (٢) تنمية خيال الطلاب، (٣) تدريب دقة الطلاب في مراقبة شيء، (٤) تطوير قوة تفسير الأشكال المرئية إلى الكلمات أو الجمل.<sup>٣</sup> ووسيلة الصورة المسلسلة يسهل المدرس في عملية تعليم وتعلم، والمدرس يسهل التلاميذ في فهم المادة، ويسهل التلاميذ في التذكر المفردات مما يرونه.

تعتبر إجراءات التطوير أقصر لأن المنتجات التي يتم إنتاجها ليست محفوفة بالمخاطر وتقتصر تأثيرات النظام على التلاميذ المستهدفين.<sup>٤</sup> رأت الباحثة في عملية تخطيط التطوير الذي يتضمن إلى تحليل مناهج التعلم وتحليل الوسائل التعليمية وتحليل مادة الكلام، وتصميم وسيلة الصورة المسلسلة كتصميم الإنتاج الشكل والصور والكتابة، وتحسين الإنتاج من مصادق الوسائل التعليمية حتى تنفيذ إلى مجموعة كبيرة. تشمل الجوانب المستخدمة في تطوير الوسائل التعليمية:

---

<sup>3</sup>Aprilia Tri Wulandari, *Pengembangan Media Pembelajaran Gambar Berseri untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Narasi Siswa Kelas IV Mata Pelajaran Bahasa Indonesia SDN Kedungoleng 04 Kec. Paguyangan Kab. Brebes*, (Skripsi, Program Sarjana, Universitas Negeri Semarang, Semarang 2015), 17

<sup>4</sup>Endang Widi Winarni, *Teori dan Praktik Penelitian Kuantitatif Kualitatif Penelitian Tindakan Kelas (PTK) Research and Development (R&D)*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2018), 255

(١) حجم وسيلة سجل الصور؛ وفق ملائمة حجم وسيلة الصورة المسلسلة، الانسجام في استخدام عناصر اللون، التكوين والحجم (العنوان والصورة على الغلاق)، اختيار حجم الخط جيدا (سهل لقراءة).

(٢) تصميم محتوى وسيلة سجل الصور؛ خلاقية ومبتكرة (وسائل تعليمية مثيرة لاهتمام)، يمكن أن تساعد الصور الموجودة على وسيلة سجل القصص الطلاب على فهم المادة، التكوين والحجم (مادة فرعية، رسم توضيحي للصورة، إلخ)، أنماط الربط والاتساق في تخطيط عناصر الكتاب، تخطيط كامل (المواد الفرعية، الصفحات، الرسم التوضيحية للصور، الرموز وغيرها)، استخدام أنواع وفروق الحروف، ملائمة الخطوط مع مواد المحتوى، استخدام المسافات بين أسطر النص، الانسجام في تقديم جميع الرسوم التوضيحية بالمواد، ملائمة وضع الصورة والكتابة.

(٣) فوائد وسيلة سجل الصور؛ فعالية في الاستخدام، جودة المواد المستخدمة في وسيلة سجل القصص، يمكن صيانتها (إدارة بسهولة)، سهولة الاستخدام، وضوح تعليمات على استخدام وسائل تعليمية، قابلية إعادة الاستخدام،

العملية باعتبار وسائل تعليمية، يجذب سجل القصص لاهتمام الطلاب بالتعلم.<sup>5</sup>

وتشمل الجوانب المستخدمة هذا تطوير وسيلة الصورة المسلسلة وهي:

(١) حجم وسيلة الصورة المسلسلة؛ وفق ملائمة حجم وسيلة الصورة المسلسلة، الانسجام في استخدام عناصر اللون، اختيار حجم الخط جيدا (سهل لقراءة).

(٢) تصميم محتوى وسيلة الصورة المسلسلة؛ خلاقية ومبتكرة (وسائل تعليمية مثيرة لاهتمام)، الصور الموجودة على وسيلة الصورة المسلسلة يمكن أن تساعد التلاميذ على فهم المادة، الانسجام في تقديم جميع الرسوم التوضيحية بالمواد، ملائمة وضع الصورة.

(٣) فوائد وسيلة الصورة المسلسلة؛ فعالية في الاستخدام، جودة المواد المستخدمة في وسيلة الصورة المسلسلة، يمكن صيانتها (إدارة بسهولة)، سهولة الاستخدام، وضوح تعليمات على استخدام وسائل تعليمية، قابلية إعادة الاستخدام،

---

<sup>5</sup>Ida Rosidah dan Aan Subhan Pamungkas, "Pengembangan Media Pembelajaran Scrapbook Berbasis Konteks Budaya Banten Pada Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial di Sekolah Dasar", *Muallimuna: Jurnal Madrasah Ibtidaiyah*, Vol 4, No. 1, (Oktober, 2015), 41

العملية باعتبار وسائل تعليمية، يجذب الصورة المسلسلة لاهتمام التلاميذ بالتعلم.

## ب. الوسائل التعليمية

### ١. مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية مهمة جداً لأنها جزء من منهجية التعلم، هناك ناحيتان في منهجية التعلم، هما طريقة التعليمية والوسائل التعليمية.<sup>٦</sup> للوسائل التعليمية لها أهمية خاصة في المنهج التعليمي الحديث ويتغير ضرورة من ضرورته لضمان نجاحه وجزء لا يتجزأ منه، وقد اعتمد المدرسون على الوسائل التعليمية قديماً في عملية التعليم والتعلم التي تطورت تطويراً كبيراً حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في الوقت الحالي في ظل التعليم الحديث والوسائل الاتصالية الحديثة.

الوسائل التعليمية عبارة عن الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام.<sup>٧</sup> كل ما يمكن

---

<sup>٦</sup>Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2001), 1

<sup>٧</sup>منذر سامح العتوم، *مناهج التعليم (الابتداء وما فوق الابتداء)*، (الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ١٩٨

استخدامه لتحفيز الأفكار والمشاعر والاهتمام والقدرات أو مهارات التلاميذ حتى يتمكن من تشجيع عملية التعلم.

## ٢. أهمية الوسائل التعليمية

(١) تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك.

(٢) تقوم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من الدرس.

(٣) تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب.

(٤) تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.

(٥) تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ الحضارة

الحديثة الدالة عليها.<sup>٨</sup>

وبالتالي، يمكن بوجود الوسائل التعليمية أن تساعد المدرسين على تسهيل أنشطة

التعليم والتعلم، وتوضيح المواد التعليمية بمجموعة متنوعة من الأمثلة الملموسة من خلال

---

<sup>٨</sup> عبد الرحمن شيك، الوسائل التعليمية: أهميتها وأنواعها، (قطر الخيرية: كلية معارف الوحيو والعلوم الإنسانية، ٢٠١٥)،

الوسائل التعليمية وتسهيل التفاعل وإعطاء فرص الممارسة للتلاميذ. نأمل، مع كل التسهيلات التي وعدت بها بوصفها خصائص جوهرية للوسائل التعليمية، باستخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد في تحسين نوعية التعلم في المدارس، فالمدارس قادرة على إنتاج الخريجين الجودة.

### ٣. أقسام الوسائل التعليمية

قال الفوزان الوسائل التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

(١) الأجهزة، تنقسم إلى قسمين: الأجهزة التقنية وجهاز إلكتروني. الأول الأجهزة التقنية تتضمن من الأجهزة السمعية كراديو، والشريط، والقرص المضغوط، والمعمل اللغوي. والأجهزة البصرية كأداة لعرض الصورة، الدعائم ومسلط. والثاني الأجهزة السمعية البصرية كالتلفاز، وفيديو، وغير ذلك. الثاني الأجهزة إلكتروني كالكومبيوتر.

(٢) المواد التعليمية التعليمية، تنقسم إلى ثلاثة أقسام: المواد المطبوعة، المواد السمعية البصرية الثابتة والمواد السمعية البصرية المتحركة. المواد المطبوعة كالكتب، والصور، والخريطة، والبطاقة والرمز. والمواد السمعية البصرية الثابتة كالفيلم غير

متحركة. والمواد السمعية البصرية المتحركة كالأفلام، والأشرطة الفيديو وغير ذلك.

(٣) الأنشطة التعليمية كرحلة وزيارة ومعرض ومسرحي ومسابقة ومخيم لغوي وغير ذلك.<sup>٩</sup>

أهم المعايير في اختيار الوسائل التعليمية التي يجب أن تتكيف الوسائل التعليمية مع أهداف التعلم أو الكفاءات المراد تحقيقها. مثال: إذا كانت أهداف أو كفاءات التلاميذ هي حفظ الكلمات، وبالطبع فإن الوسائل الصوتية الصحيحة تستخدم. إذا كان الهدف أو الكفاءة المحققة فهم محتويات القراءة، يتم استخدام الوسائل الطباعة الأكثر ملاءمة. إذا كانت أهداف التعلم مداراة (الحركة والنشاط)، فيمكن استخدام الوسائل الفيديوية. بالإضافة إلى ذلك، هناك معايير أخرى تكميلية، مثل: التكلفة والملاءمة؛ حالة التلاميذ توفر. والجودة الفنية.

## ج. وسيلة الصورة المسلسلة

### ١. مفهوم الصورة

---

<sup>٩</sup>Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 174-175

المثل الصيني يقول أن الصورة تتحدث أكثر من ألف كلمة.<sup>١٠</sup> الصورة هي كل ما بصريا في أبعادين كالحسية والفكرة. نحو: الرسوم، والتوضيحية، والكارتونية، والملصق، والصورة المتسلسلة، واللوحة وغير ذلك.<sup>١١</sup> الصورة هي أداة تستخدم غالباً لتحفيز التلاميذ العاطفيين، من خلال الصور يمكن للتلاميذ تلقي معلومات يصعب فهمها من السمع أو القراءة، ومن خلال الصور يمكن للتلاميذ أيضاً نقل الأفكار الموجودة في ذهنه. فالصورة المسلسلة واحدة من الوسائل التعليمية تستخدمها الباحثة لتحسين قدرة التلاميذ على الكلام.

من بين الوسائل التعليمية الموجودة، فإن الوسائل الصور هي الوسائل المستخدمة عادة في التعلم. إن الصورة التي تعد إحدى الركائز الأساسية للغة غير اللفظية تشكل موضع توتر بين الفضاء والزمن: الفضاء الفيزيائي ذي البعدين أو الثلاثة أبعاد، والفضاء الذهني ذي البعد المجهول.<sup>١٢</sup> وذلك لأن التلاميذ يفضلون الأشياء على شكل صور بدلاً من الكتابة، وإذا تم تصويرها بطريقة وعرضها وفقاً لمتطلبات الرسم الجيد، فإنه بالتأكيد سيزيد من حماس ورغبة التلاميذ في متابعة عملية التعليم والتعلم.

<sup>10</sup>Sukatmi, *Upaya Meningkatkan Keterampilan Berbicara dengan Media Gambar*, (Tesis Magister, Program Pascasarjana, Universitas Sebelas Maret Surakarta, Surakarta, 2009), 43.

<sup>11</sup>محمد نور فؤادي، قدرة تلاميذ معهد جيل نور الشاوي الإسلامي على كتابة الإنشاء باستخدام الصورة المتسلسلة،

(جاكرتا، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٨)، ٢٤

<sup>12</sup>نصر الدين لعباضي، جمالية الصورة، (الاذاعات العربية عدد ٢: ٢٠١٣)، ٣٥

## ٢. أنواع الصورة

(١) اسكتش: الرسوم بشكل كامل أو غير كامل.

(٢) الملصقات: صورة كبيرة ملونة، فإنها سهلة الاستخدام. ولكن يستحسن تعليقها على جدران حجرة الدراسة.

(٣) الكرتوني: وسيلة ملتوية لتعبير عن الفكرة. يمكن أن يستخدم الكرتوني للوسائل التعليمية لأنه يستطيع أن يحفز التلاميذ ويقدم توضيحا صريحا وصنع الكرتوني في شكل الرسوم وكاريكاتور.

(٤) فكاهي: من أحد الوسائل التعليمية بشكل الصورة سوى الكرتوني بصفة ملتوية، وجد في الفكاهي شيمة التي تمثل القصة. الفكاهي له المزايا كالوسائل التعليمية في شكل الصورة لأنه مألوفة في حياة التلاميذ.

(٥) فوتوغرافي: فوتوغرافي من الوسائل التعليمية سهلة تصنيعه في هذا العصر. وهو من نوع الأدوات عندنا غالبا الذي يجهز بلامح كامير علينا أن تصنع فوتوغرافي، بما لديه من صورة حقيقية.

٦) الصورة المسلسلة: من الوسائل التعليمية التي تتكون من عدّة الصورة.<sup>١٣</sup>

### ٣. مفهوم وخطوات الصورة المسلسلة

الصورة المسلسلة هي الوسائل التعليمية الاستخدام مدرس في شكل صورة يحتوي على قصة، مع ترتيب معين بحيث بين صورة واحدة مع صورة أخرى أن لديه قصة العلاقة وتشكيل وحدة وطنية.<sup>١٤</sup> هذه وسيلة احدى من الوسائل التعليمية، متصف مفهوم بالصورة المسلسلة هي الوسائل التعليمية تستخدم المدرس في المستوى من الصورة تحتوى على القصص مع التسلسلات معينة فيكون بين صورة واحدة وصورة أخرى علاقة قصة وتشكيل واحدة.

لأن يستعين المعلم بالصورة المسلسلة حينما يقدم حواراً أو قصة لأنها تفيد

الطلاب في فهم النص وفي إعادته عندما يطلب المعلم منهم ذلك.<sup>١٥</sup> ويقصّ التلاميذ القصص بسهولة من خلال وسيلة الصورة المسلسلة. لأن يبيّن طريق القصص ويعرض الرسالة وجذب انتباه التلاميذ لقصة القصص.

<sup>١٣</sup> محمد نور فؤادي، قدرة تلاميذ معهد جبل نور الشناوي الإسلامي على كتابة الإنشاء باستخدام الصورة المتسلسلة، ٢٥

<sup>١٤</sup> خالد، تطبيق طريقة العصف الذهني (Brainstorming) باستخدام الصورة المتسلسلة في تعليم مهارة الكلام لطلبة

مدرسة العالية دار الهدى لنجسا، (لنجسا: جامعة زاوية جوت كالا الإسلامية الحكومية لنجسا، ٢٠١٤)، ٧

<sup>١٥</sup> حمود إسماعيل صبيتي وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: المملكة العربية السعودية،

يتم ترتيب هذه وسيلة الصورة المسلسلة من خلال عدد من الصور التي يحكي قصة. يتم إعطاء الصور عدداً، ويبدأ التلاميذ في سرد القصص من الصورة.<sup>١٦</sup> وقال محمود إسماعيل صيني يعد المعلم حديثاً يتناول الأنشطة اليومية للطلاب منذ استيقاظهم من النوم وأدائهم للصلاة واستعدادهم لليوم الدراسي والنشاطات الرياضية، ويسجل هذا الحديث على شريط ثم يسمع ذلك الحديث للطلاب وعلى الطلاب محاكاة الجمل المسجلة وتقوم الصور بإعطاء المعنى السياقي لما يردده الطلاب.<sup>١٧</sup> فالتلاميذ يسمعون القصة من الشريط أو المدرس وبعده التلاميذ أن يحكي القصة ما ينظرون من الصور.

#### ٤. أهداف الصورة المسلسلة

يهدف الصورة المسلسلة مما تلي:

- (١) تطوير مهارة الكتابة الطلاب
- (٢) تطوير مهارة الطلاب ليسخرين المفردات في المكتوب
- (٣) يستطيع الطلاب قواعد النحوية الصحيحة في المكتوب.<sup>١٨</sup>

---

<sup>16</sup>Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2014), 33.

<sup>17</sup>محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ٨٨  
<sup>18</sup>دينا موتيارا سيبيتانا، فعالية استخدام استراتيجيات "Rotating review" بلعبة وصف الصور المتسلسلة لترقية مهارة الكتابة على الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة "المصطفى" الثانوية الإسلامية جينيس - مجاكرطا، ( سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)، ١٧

يقال إنها صورة متسلسلة لأن صورة واحدة مع صورة أخرى لها علاقة بالأحداث

الفوضوية. في الأصل، يكون استخدام وسيلة الصورة المتسلسلة بحيث يمكن لوسيلة الصورة أن تساعد في تقديم حدث زمني من خلال تقديم أشخاص وكائنات وإعدادات. التسلسل الزمني للأحداث أو تسلسلها يمكن أن يسهل على التلاميذ وضع أفكارهم في أنشطة سرد القصص.

تعد الرسومات أيضاً أحد مكونات وسيلة الصور كأداة لتقديم الموضوع وتساعد على تسريع عملية فهم التلاميذ أو فهمهم وفقاً للأهداف المراد تحقيقها والشروط والقيود الموجودة نظراً لقدرات وخصائص الوسائل المعنى

## د. مهارة الكلام

### ١. مفهوم مهارة الكلام

شفيهي أو الكلام هو مهارة من مهارات اللغة بما تنتقل الأفكار،

والمعتقدات والآراء، والمعلومات، والطالبات إلى الآخرين بوساطة الصوت،<sup>١٩</sup> وليست اللغة

لمعينة في عقل أي فرد أو وعيه، وإنما هي شركة بين الفرد وبين بقية أفراد المجتمع اللغوي

---

<sup>١٩</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية: (المنارة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ٢٠٤

الذي يعيش فيه.<sup>٢٠</sup> فالكلام هو عملية التي يتم بواسطتها تبادل الأفكار بين شخصين أو أكثر، والكلام أداة تطوير ونمو العقل الذي يميز الإنسان عن متكلم آخر.

تحقيق مهارة الكلام من خلال بعض الممارسات مما هو يسمع بسلي في الاستماع.<sup>٢١</sup> يجب التلاميذ يدبروا على تنظيم أو خطوات الكلام لأن الارتجال غير كاملة دون تنظيم أو تخطيط الكلام. والتخطيط لعملية الكلام يتطلب ما يأتي: أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية تتمعين واهتماماتهم، وأن يحدد أهداف كلامه، وأن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، وأن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث.<sup>٢٢</sup> لذلك قبل عملية الكلام، يهتم التلاميذ إلى التخطيط كيحدد أهداف كلامه، من العام إلى المتخصصين فيكون متكلم جيداً.

## ٢. أهمية مهارة الكلام

كما يعرف، فإن التحدث هو واحد من المهارات الأساسية الأربعة للغة التي يجب أن يمتلكها البشر، بخلاف مهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. مهارات

---

<sup>٢٠</sup> محمود إسماعيل صيتي وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ٤٠

<sup>٢١</sup>Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2014), 191

<sup>٢٢</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (مصر: دار الشواف، ١٩٩١ م)، ١١٢-١١٣

الكلام هو مهارة مهمة مقارنة بالمهارات الأخرى. كلما يتقن التلاميذ في مهارة الكلام

فزاد استخباراتهم، لأن كلما ارتفع مهنة أحد الناس، فهو يطلب أن يتكلم أمام العامة.

تعليم مهارة الكلام يساعد التلاميذ أن يتكلموا اللغة العربية بأصدقائهم، لأن اللغة

العربية لغة دولية تستخدمها الدولة. وأهمية في تعليم مهارة الكلام:

(١) تشجع الطالب على الكلام

(٢) تساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى

(٣) تمده بالمأشرات غير الشفوية في استعمال اللغة

(٤) تمده بمقلنات غير شفوية لإعادة صياغة حوار أو ابتكاره<sup>٢٣</sup>

(٥) يقدم له بمتهد جيد يشد انتباه المستمعين له

(٦) دقة صياغة الكلمات حتى تكشف عن المعنى بوضوح.<sup>٢٤</sup>

### ٣. أهداف تعليم الكلام

يهدف تعليم الكلام مما يلي :

(١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية وإثراء ثروته اللفظية

الشفوية.<sup>٢٥</sup> إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها

<sup>٢٣</sup> محمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٩٨٣ م)، ٨٣

<sup>٢٤</sup> علي إسماعيل، تدريس اللغة العربية، (مصر: ميدان الحجر)، ١٦٧

منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

(٢) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها وتنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.<sup>٢٦</sup> توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

(٣) تحسين هجائة ونطقه.<sup>٢٧</sup> تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.

---

<sup>٢٥</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ١١٤

<sup>٢٦</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ١١٤

<sup>٢٧</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ١١٤

٤) استخدامه التعبير القصصي المسلي،<sup>٢٨</sup> لقدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي. تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

٥) أن يبدي الطلبة آراءهم في عمل الخير وإحسان وأن يتحدث الطلبة مشافهة أمام زملائهم عن فعل الخير.<sup>٢٩</sup> إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية. تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

---

<sup>٢٨</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ١١٤

<sup>٢٩</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (شارع المنارة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ٢٠٩

#### ٤ . طريقة تعليم الكلام

لكي لا يكرس هذا الاتجاه، والإعطاء الكلام نصيبا من التدريس يتلاءم ودوره في الاتصال اللغوي تشدد على وجوب إعطاء هذا النوع من التعبير النصيب الأكبر لا من خلال الحصة المخصصة له، وإنما من خلال ممارسته في فروع اللغة الأخرى.<sup>٣٠</sup> وهناك وسيلة تمكن المدرس من اجراء التصحيحات دون تعطيل الكلام، وفي ذات الوقت دون اربا المدرس بكتابة الأخطاء أثناء سير الكلام. وهذه الطريقة هي تسجيل الكلام على شريط، ثم إعادة سماعها بعد انتهائها.

#### ٥ . مستويات الكلام

للمحادثة أو الكلام ثلاثة مستويات رئيسة تتفاوت خصائصها بتفاوت المستوى اللغوي للتلاميذ:

(١) المستوى الأول: وهو خاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج تعليم اللغة العربية.<sup>٣١</sup> وفي هذا المستوى يلقي المعلم المحادثة أولا، يقرأها هو قراءة

---

<sup>٣٠</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ٢٠٧

<sup>٣١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منهجية وأساليب، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩ م)، ١٦٦

سليمة، وبأداء طبيعي لا تكلف فيه.<sup>٣٢</sup> بالنسبة لهذا المستوى، لا بد من توفير  
حصيلة لغوية كافية للتلاميذ والحقيقة أن الذي يلائم هذا المستوى ليس دروس  
الكلام بمعنى الكلمة بقدر ما هو تدريبهم على تراكيب الكلام بواسطة  
تمرينات خاصة، مثل التعبير عن النفس وعن الآخرين.<sup>٣٣</sup> التلميذ أن يعبر عن  
نفسه أو آخرين. و مثال آخر يعبر عن الأشياء عامة حول التلميذ.

(٢) المستوى الثاني: وهو أعلى درجة من سابقة. تدور المحادثة في هذا المستوى  
عادة حول موضوعات أوسع، وقضايا أعقد، ومواقف أكثر تجريدا.<sup>٣٤</sup> وطلب  
معلومات عن أشياء من البيئة باستخدام كلمات معينة.<sup>٣٥</sup> في المستوى الثاني  
فإنّ الهدف الأساسي الكلام هو تحقيق قدر أكبر من الاستقلال. والتلميذ  
ب أن يقرأ قصة أو قراءة كما أنهم يستخلصون الحكاية أو القصة من  
المفردات ما يستطيعون به.

---

<sup>٣٢</sup> رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، *تدريس التعليم العام نظريات وتجارب*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١ م)

<sup>٣٣</sup> هدى محمد إمام صالح ومحمد عبد العزيز الربيعي، *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات*،

<sup>٣٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منهجية وأساليب*، ١٦٧

<sup>٣٥</sup> هدى محمد إمام صالح ومحمد عبد العزيز الربيعي، *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات*، ١٦٠

٣) وهذا يمثل أعلى مستوى من مستويات المحادثة. في هذا المستوى يتوقع من الطلاب ممارسة المحادثة بالفهم الذي تناولناه للمحادثة من حيث إنها مناقشة حرة تلقائية حول موضع معين.<sup>٣٦</sup> وتلخص بعض النقاط الأساسية أو المعلومات الواردة في نص منطوق تلخيصا شفويا على سبيل الاستشهاد.<sup>٣٧</sup> في هذا المستوى الثالثة يمكن التلاميذ يطلب أن تلخص بعض النصوص أو قراءة باستخدام التراكيب والنحو صحيحا.

---

<sup>٣٦</sup> رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس التعليم العام نظريات وتجارب، ١١٤

<sup>٣٧</sup> هدى محمد إمام صالح ومحمد عبد العزيز الربعي، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات، ١٦١